9 - { ألم يأتكم نبأ الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود } من كلام موسى .
الذين او اعتراضا وقعت جملة { ا إلا يعلمهم لا بعدهم من والذين } ا من مبتدأ كلام أو E من بعدهم عطف على ما قبله .
ولا يعلمهم اعتراض والمعنى أنهم لكثرتهم لا يعلم عددهم إلا ا .
ولذلك قال ابن مسعود رضي ا تعالى عنه كذب النسابون { جاءتهم رسلهم بالبينات فردوا أيديهم في أفواههم } فعضوها غيظا مما جاءت .
به الرسل عليهم الصلاة والسلام كقوله تعالى : { عضوا عليكم الأنامل من الغيظ } أو وضعوها عليها تعجبا منه أو استهزاء عليه كمن غلبه .
الضحك أو إسكاتا للأنبياء عليهم الصلاة والسلام أمرا لهم بطباق .
الأفواه أو أشاروا بها إلى ألسنتهم وما نطقت به من قولهم : { إنا كفرنا } تنبيها على أن لا جواب لهم سواه أو ردوها في أفواه الأنبياء يمنعونهم .
من التكلم وعلى هذا يحتمل أن يكون تمثيلا وقيل الأيدي بمعنى .
الأيادي أي ردوا أيادي الأنبياء التي هي مواعظهم وما أوحي إليهم .
من الحكم والشرائع في أفواههم لأنهم إذا كذبوها ولم يقبلوها فكأنما .
ردوها إلى حيث جاءت منع { وقالوا إنا كفرنا بما أرسلتم به } على زعمكم { وإنا لفي شك مما تدعوننا إليه } من الإيمان وقرئ تدعونا بالإدغام { مريب } موقع في الريبة أو ذي ريبة وهي قلق النفس وان لا تطمئن إلى الشي